

جامع الأمير يوسف جوربجي (الهياتم) بالقاهرة
(أثر رقم ٢٥٩) (١١٧٧هـ/١٧٦٣م)
دراسة جديدة في ضوء وثيقة الوقف

♦ د. عاطف عبد الدايم عبد الحي

يقع جامع الأمير يوسف جوربجي (الهياتم) بالقاهرة بحارة الهياتم الموازية لشارع بورسعيد بالقرب من شارع مجلس الأمة.

ويعود تاريخ هذا الجامع إلى عام (١١٧٧هـ/١٧٦٣م) وهو ينسب إلى الأمير يوسف جوربجي الشهير بالهياتم.

وهذا الجامع من الجوامع المعلقة إذ أنه مقام على أربعة حوانيت بالواجهة الرئيسية المطلة على حارة الهياتم كما يضم سبيلاً وكتاباً ومئذنة شيبت وفق الطراز العثماني. ويتميز هذا الجامع بواجهته الزاخرة بالزخارف ذات الطابع العثماني ومداخله الثلاثة الفخمة بالواجهة الرئيسية.

وعلى الرغم من تعرض الكثير من الباحثين لدراسة هذا الجامع إلا أن كل الدراسات السابقة قد اعتمدت على الوصف المعماري للجامع ودراسة تخطيطه وكتاباته المسجلة على الواجهة الرئيسية.

ومن حسن الطالع أنني عثرت على نسخة من الحجة الشرعية الخاصة بهذا الجامع والتي كتبها الأمير يوسف جوربجي حال حياته وهي تتضمن تفاصيل مهمة عن هذا الجامع. فقد أشارت الحجة المذكورة إلى موضع الجامع قبل تشييده كما ورد بها وصفاً معمارياً مفصلاً للجامع المذكور.

وتفيد دراسة هذه الحجة في التعرف على الوظائف التي ارتبطت بهذا الجامع والمراتب التي خصصها الواقف للعاملين بهذه المنشأة هذا بالإضافة إلى تفاصيل أخرى ذات أهمية كبيرة.

ومن هنا تعد دراسة هذا الجامع في ضوء وثيقة الوقف من الدراسات الجديدة والمفيدة في مجال الدراسات الأثرية.

وسائل العرض :

١- جهاز كومبيوتر للعرض في برنامج باوربوينت (PowerPoint) .

٢- جهاز (Data show projector) .

اللغة التي سيقدم بها البحث :

اللغة العربية